@ 223 @ (^ الإنسان عجولا (11)) * * * * .

فاستجاب ا له ، وضربت عنقه صبرا يوم بدر . .

وروي عن النبي أنه قال : ' اللهم إني بشر ، أغضب كما يغضب البشر ، وأيما مسلم لعنته ، أو سببته فاجعلها له صلاة ورحمة ' . .

وفي بعض الأخبار : ' أتى النبي بأسير فسلمه إلى سودة بنت زمعة لتحفظه ، وكان الأسير أتى مشدودا فجعل جميع الليل يئن ، فقامت سودة ، وأرخت من وثاقه ؛ فهرب الأسير ، فلما دخل رسول ا قال لها : أين الأسير ؟ فذكرت له ذلك فقال : قطع ا يدك ، وبعث خلف الأسير من رده ، فأخرجت سودة يدها ؛ ليجيء من يقطعها بدعاء النبي ؛ فدخل عليها النبي ، ورآها على تلك الحالة ، فسألها : ممن هذا ؟ فقالت : لدعائك يا رسول ا ؛ فقال رسول ا : ' اللهم إني بشر أغضب كما يغضب البشر . . ' الخبر . .

وقوله : (^ وكان الإنسان عجولا) يعني : أنه يعجل بدعاء الشر ، وا لا يعجل بالإجابة . .

وفي الآية قول وهو أن هذا في آدم صلوات ا عليه ، وفي القصة : أن ا تعالى أدخل الروح في رأسه ، فجعل ينظر إلى نفسه كيف يخلق ! فلما بلغ الروح وسطه أراد أن يقوم فلم يقدر ، فقال ا تعالى : ' وخلق الإنسان عجولا ' . .

هذا محكي عن قتادة وغيره ، وعن سلمان الفارسي أن ا خلق آدم في آخر ساعة